

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير الاستعجالية للحد من تفاقم أزمة مربى الأغنام بالجهة الشرقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي حظي فيه القرار الملكي، الذي يهيب فيه أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بالمغاربة عدم ذبح أضاحي عيد الأضحى لهذه السنة، بترحيب كبير واستحسان واسع بين معظم الفاعلين في قطاع انتاج وتسويق اللحوم الحمراء وعموم الشعب المغربي، باعتباره قرارا استراتيجيا يهدف إلى إعادة التوازن للقطاع الوطني من الأغنام وكذا لسوق اللحوم الحمراء ببلادنا، فإن مربى المواشي في مختلف مناطق البلاد، ولا سيما في المنطقة الشرقية وإقليم جرادة على وجه التحديد، يواجهون أزمة غير مسبوقة في ظل تهاوي أسعار الأغنام، وعدم اتخاذ الحكومة للإجراءات اللازمة لتجاوز هذه الأزمة، وحماية الكسابة من تداعيات انهيار أسعار الأكباش، التي عرفت تراجعا لا يقل عن 50%، وما يعنيه ذلك من خسائر فادحة بالنسبة للكسابة الذين تكبدوا تكاليف جد باهظة من أجل الحفاظ على قطعانهم في ظل الجفاف الذي طبع الموسم الفلاحي الحالي والمواسم الماضية.

فقد كان من المفروض أن تعلن وزارتك، وبشكل فوري، عن تدابير وإجراءات مواكبة لدعم قطاع تربية المواشي، من قبيل تخصيص دعم مالي مباشر لمربي الماشية على غرار الدعم الذي تم تخصيصه سابقا للمستوردين، الذين استفادوا من مبلغ 500 درهم عن كل رأس من الغنم عند الاستيراد، وكذا إعادة النظر في المقاربة المعتمدة حاليا من قبل الحكومة في مجال تزويد السوق الوطنية باللحوم الحمراء.

وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

- ما هي التدابير الاستعجالية للحد من تفاقم أزمة مربى الأغنام بإقليم جرادة والجهة الشرقية عموما، ولا سيما تخصيص دعم مالي مباشر للكسابة إضافة إلى توفير الأعلاف المدعمة؟
- وما هي التدابير والإجراءات المتخذة أو التي تعتزم الحكومة اتخاذها لمواكبة ودعم قطاع تربية المواشي الذي يعرف انهيارا كبيرا في أسعار الأغنام عقب الإعلان عن قرار عدم ذبح أضاحي عيد الأضحى لهذه السنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رضوان بوكطاية